

قرار رقم ١٨  
نارخ ١٩٨٣/٤/٤

اجتمعت الهيئة العامة للجان إعادة النظر في ضريبة الدخل المشكلة من السادة :

مروان القدسي	معاون وزير المالية رئيس لجنة إعادة النظر الرئيسية
محمد سعيد أبو كف	ممثل وزارة العدل في لجان إعادة النظر
مختار قسواتي	ممثل وزارة العدل في لجان إعادة النظر
مذكرة عرض	المستشار في مديرية مكتب الوزير رئيس لجنة إعادة النظر
الإضافية الثالثة	عضوا
عماد الشش	مدير الدخل رئيس لجنة إعادة النظر الإضافية الرابعة
عدنان عصيري	مساون مدير الدخل

وقد بحثت الجلسة في الموضوع المعال اليها من قبل رئيس لجنة إعادة النظر الرئيسية في ضريبة الدخل حول مدى اعتبار التعديل الجاري على مهر الزوجة المحدد في صك الزواج بمطابقة هبته يخضع للتوكيل برسم الانتقال على الهبات وفقاً لنص المرسوم التشريعي (١٠١) لعام (١٩٥٦) .

وحيث تبين ان اجتهاد لجان إعادة النظر قد اختلف حول هذا الموضوع وصدر عنها القرارات المتناقضان التاليان :

- القرار الأول رقم ١٩٢١/٣٢ تاريخ ٢٤/١/٣٢ الصادر عن لجنة إعادة النظر الرئيسية المتضمن اعتبار التعديل الجاري على مهر الزوجة في صك الزواج بمطابقة هبته يخضع للتوكيل برسم الانتقال على الهبات حسب الأصول .

- القرار الثاني رقم ١٩١١/٣/١٩١٠ تاريخ ٢٧/٢٨ الصادر عن لجنة إعادة النظر المؤقتة الثالثة المتضمن اعتبار كل تعديل أو زيادة في موجبه المهر يتم بشكل اصلي وأمام القاضي المختص له صفة المهر الاصلي ولا يعتبر هذا التعديل هبته ولا يخضع بالتالي للتوكيل برسم الانتقال على الهبات .

وبعد استعراض الأحكام الخاصة بالمهر المنصوص عليها في المواد ٥٣ و ٦٤ من قانون الأحوال الشخصية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم (٥٩) بتاريخ ١٩٥٣/٩/١٢ وبعد الاطلاع على الاجتهاد الصادر عن وزارة المالية والمعمم برقم ١١٨١٢/٤٥١٢ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٨ حول مدى امكانية الطعن في مقدار المهر أو الزيادة الدلاريه عليه وبعد المناقشة فقد أقرت الهيئة العامة بالاجماع الرأي التالي :

ان التعديل أو الزيادة في موجل المهر الذى يتم بشكل اصولي وأمام القاضى  
المختص له صفة المهر الاصلية ولا يعتبر هبته ولا شططه بالنهاية احكام المرسوم  
التشريعى رقم ( ١٠١ ) العام ( ١٩٥٢ ) الا اذا تم التعديل أو الزيادة خلال موافقة الموت  
ففي هذه الحاله تعتبر الزيادة عن مهر المثل بحكم الوصي المضافه لما بعد الموت  
سدا للنص الماده ( ٦٤ ) من قانون الاحوال الشخصية وتخضع للتوكيل برسام الانتقال  
على الوصاية وفقا لنص المرسوم التشريعى ( ١٠١ ) العام ( ١٩٥٢ ) .

ف/ دمشق في ٤/٤/١٩٨٣  
رئيس الهيئة العامة للجان إعادة النظر

معاون وزير الطالب